2002 0604-0001a - 2

صدر عن لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان البيان التالي :

تنتهي غداً ، المدة الممددة لعمل هيئة تلقي شكاوى أهالي المفقودين . ويستوقفنا استمرار حالة الصمت التي لم تخرج عنها هذه الهيئة منذ ما قبل آخر تمديد لها في٢٠٠١/١٢/٧ ، كما يستوقفنا عدم تحديد رئيس هذه الهيئة - وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية - موعداً للجنة سبق أن تقدمت بطلبه منذ أكثر من أسبوع .

لذلك ، ومنعاً لتكرار الإحباط تلو الآخر بالنسبة للأهالي الذين علّقوا على هذه الهيئة الآمال بعد أن سكنوا إلى تطميناتها بأنها لن تألو جهداً لوضع حدّ لمآسيهم وإعادة الأحياء من ذويهم .

ومنعاً لتكرار الإحباط تلو الآخر بالنسبة إلى الأهالي .

وحرصاً على دفع تهمة " اللجان مقبرة القضايا "عن عمل الهيئة الرسمية .

وعملاً بأحكام المعاهدات والمواثيق الدولية التي وقعها لبنان حول احترام وحماية حقوق الإنسان .

وتأكيداً على سيادة دولة القانون والمؤسسات .

نطالب الدولة بإصرار أن يكون السادس من حزيران موعداً نهائياً لإنجاز تقريز الهيئة النهائي ورفعه إلى مجلس الوزراء على أن يتضمن التقرير الآتي :

١) إعلان ما توصلت إليه الهيئة الرسمية في عملها والمدى الذي بلغته في استقصاءاتها . والعدد الإجمالي للملفات التي قدمت وتصنيفها حسب الجهة المسؤولة عن الإخفاء ، وما هو عدد الأحياء من بين المفقودين والمعتقلين والأسرى والخطوات المنوي اتخاذها لإطلاق سراحهم سواء في لبنان أو في سوريا أو في إسرائيل .

٢) الإعلان عن العقبات التي تعترض استكمال عمل الهيئة الرسمية في حال وجودها . والخطوات التي ستتخذ لتذليلها .

٣) إعلان وفاة المخطوفين والمفقودين بعد التثبت من وفاتهم بالوسائل المعروفة وبالدلالات

20020604-0001b_n

القاطعة . واتخاذ كافة الإجراءات المترتبة عن ذلك . علماً أنّ تحقيق هذا المطلب يبقى متعذراً ما لم يجر الإعلان عن عدد الأحياء من بين هؤلاء المفقودين وإعادتهم إلى ذويهم .

٤) نطلب من السلطة اللبنانية أن تضم إلى جانب مطالبتها باستعادة مزارع شبعا . مطلب تحرير الأسرى المعترف بهم من قبل العدو الإسرائيلي . والضغط للكشف عن مصير جميع المفقودين والمنسيين في سجونها .

مع تأكيدنا أنّ انشغال أركان الحكم منفردين ومجتمعين بنتيجة الانتخابات الفرعية في المتن التي جرت في ٢ حزيران الجاري . لا يبرر استنكاف الدولة عن القيام بمسؤولياتها تجاه مواطنيها خصوصاً في قضيةإنسانية حساسة كقضية المخطوفين والمفقودين . علماً أنّ شيئاً لن يثنينا عن مواصلة المطالبة بإقفال هذا الملف بالأسلوب الصحيح .

بيروت في ٢٠٠٢/٦/٤

لجنةأهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان